فى الاربعه فان قيل لم حصت هذه المواضع دون غيرها فالجواب انه قد
جرى من عادة من وضع علما واراد ان ينبه فيه على اصل مرفوض او
على امر يجوز او يمثل نبه فى بعض المواضع وله ان يمثل بما شاء لمه
الاضبار فى ذكرا او مثل لقيل اخصصت ولا اعتراض عليه فى ذلك
لانه لو نبه فى غير ذلك او مثل لقيل اخصصت هذا فلا ينقطع السوال
فلا اعتراض على واضع فى اختصاصه شيئا دون غيره وقوله من تحتها
اخراى المواضع الاخر من السورة اى من براه كتب فى مصحف المكيين بزيادة
من وهى قراتهم وفى سائر المصاحف بغير من وزبر الكتب

ودون واو الذين الشام والمدنى وحرف ينشركم بالشام قد نشرا

يريد فى مصاحف اهل الشام والمدينه الذين اتخذوا مسجدا بغير واو
قبل الذين وفى سائر المصاحف والذين بواو وهما قراءتان وقوله
واو حذف منه التنوين لاضافته للذين والشامى والمدنى مبتدا
خبره ما تقدم ويحتمل ان يكون حذف التنوين لالتقاء الساكنين
فيكون الذين مبتدا خبره ما قبله والشام والمدنى مبتدا وخبرهما
محذوف اى موضعان لذلك وحرف ينشركم اى فى مصاحف الشاميين
ينشركم من النشر واستغنى باللفظ عن القيد وفى سائر المصاحف
يسيركم من التسيير وهما قراءتان وقوله نشرا اى فشا وظهر

وفى لننظر حذف النون يروى انا لننصر عن منصور انتصرا

ذكر ان بعضهم يحذف النون الثانيه فى لننظر ور دهذا المذهب
لانه ليس بمشهور واما لننصر فحكى ابو حاتم منصور عن ايوب
ان النون الثانية محذوفة ووجه حذفها فيهما انها لا تخفى
والاخفاء قريب من الادغام والمدغم قد يذهب فى الخط نحو انا
واما وعم وغير ذلك ويقوى حذفها اجتماع المثلين وقيل
حذفت لانها اشبهت التنوين وليس بشى

غيابت نافع واية معه وعنه صح ابينت فى فاطر قصرا

وفيه

وفيه خلف وايات به الف امام حاش بحذف صح مشتهرا

يريد ان نافعا حكى الحذف فى غيابات فى الحرفين وفى ايات للسائلين وفى قوله
على بينات فى فاطر وحكى ابو عبيد الاثبات فى بينات فى فاطر وكذلك حكى
ان ايات للسائلين فى الامام بالالف واكتفى باطلاق غيابة عن ان يقول معا
لانه ليس الا موضعين فى هذه السوره وعلة الحذف والاثبات فى هذه
المواضع لانها تقرا بالتوحيد والجمع والحذف على الجمع للتخفيف واتفقت المصاحف
على حذف الف حاش الاخيرة فى الموضعين وعليه التخفيف كما حذفوا الالف الكلمة
فى لا ادرى وقالوا لم ادر ولدوا الاصل حاشى وعليه قراءة ابى عمرو فى الوصل
ووافق فى الوقف الرسم لانه موضع تخفيف اعنى الوقف ونصب مشتهرا على
الحال من فاعل صح وهو الحذف

وبالذى غافر عن بعضهم الف وها هنا الف عن كلهم بهرا

يعنى لدى الحناجر فى غافر فى بعض المصاحف بالالف وفى بعضها بالياء
وهو الاكثر واما لدا الباب فى يوسف ففى كل المصاحف بالالف فاما من كتب
لدى بالياء فشبهها بعلى والى لان الفها تبدل مع المضمر ياء نحو لديه ولدينا
ومن كتبها بالالف لانها مجهولة الاصل وما جهل اصله كتب بالالف لانها التى
ينطق بها وان لدى لا تمال وانما كتب الذى فى يوسف بالالف فقط لانه الح
السابق فكتب على الاصل اذ اصل ما جهل اصله ان يكتب بالالف على
ما ينطق به فلما بلغوا الحرف الثانى نوعوا الكتابة ايذانا بانه مجهول الاصل
واعلاما بجواز كتبه بالياء حملا على الى وعلى وقوله بهرا اى غلب

ونون ننجى بها والانبياء حذفوا والكاف المحذف فيه فى الانعام جرى

يريد ننجى من نشاء بيوسف وننجى المومنين فى الانبياء وعلته اما ان يكون
كتب على قراءة من قرا بنون واحدة او لان النون تخفى فحذفت كما قلنا
فى لننظر ولننصر واما الحذف فى الكهف فليحتمل القراءتين

لا تايئسوا ومعا يايئس بها الف فى استيئس استيئسوا حذف قد زبرا

كتب لا تايسوا ولا يايس وافلم يايس بالالف اما الفرق بينها و

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)